



حوار مع الكاتب
والباحث العراقي
عبد الجبار نوري



الطاقة السلبية والايجابية
تقديم عالية منصور



الكرامية في السلوك
البشري
د. توفيق التونجي



مهدي سركيس
مقال الوطن بحاجة
الى تشي جيفارا



لماذا أكتب.. ولمن؟!
الروائي سعد سعيد

السويد . قانون جديد بجرائم الشرف



الطالبة ليفار تنال
الدكتوراه في الأمراض
السرطانية والأورام
الخبيثة

المرأة العاملة العراقية الى اين

GUD JUL & GOTT NYTT ÅR

بمناسبة أعياد الميلاد وحلول

عام 2023 يتقدم الاتحاد

الديمقراطي للجمعيات

العراقية في السويد

بالتنهائي القلبية للجميع مع

الامنيات بالصحة والسلامة

والسعادة

بهذه المناسبة نتمنى ان

ينعم شعبنا ووطننا والعالم

أجمع بالامن والسلام والتقدم

والازدهار.

كل عام وانتم بخير !

الاجتماع الموسع للاتحاد الديمقراطي للجمعيات العراقية في السويد



الاجتماع الموسع للاتحاد الديمقراطي للجمعيات العراقية في السويد
الاجتماع الموسع للاتحاد الديمقراطي للجمعيات العراقية في السويد
الاجتماع الموسع للاتحاد الديمقراطي للجمعيات العراقية في السويد

وفي المساء اقيمت ندوة للكاتب والصحفي المعروف فرات المحسن عن القصة واصدارته وعن روايته الاخيرة (هناك لي اهل في البعيد -عراقو) الصادرة في السويد من مطبعة اوروك للطباعة والنشر 2022
تطرق الكاتب الى بداية تأثره في الكتابة من خلال اخوته و والده الذين لهم دور كبير في حياته والتي بدأت منذ دراسته الاعيادية ثم استمرت في كلية الاداب في الفرع الروسي والذي اثر عليه كثيرا في دراسته للكاتب الروس من دوستيفسكي وتولستوي وبوشكن وتوركينف وغوغول وليرمنتوف وغيرهم اي كتاب القرن التاسع عشر وكذلك كتاب المرحلة السوفيتية مثل حمزاتوف. نشرت له اول قصة في عام 1975 في جريدة طريق الشعب وتوالت كتاباته. وقد اصدر الكثير من القصص ومنها روايته (كارل ماركس في العراق) وكتاب عن اخيه الشاعر زهير

عقد اجتماع لجمعيات الاتحاد الديمقراطي بتاريخ 3 كانون الاول 2022 في مدينة يوتوبوري وتضمن جدول العمل -محاضرة عن النظام الداخلي ومحضر الاجتماع السنوي -مناقشة الوضع التنظيمي للاتحاد -نشاطات الاتحاد والجمعيات -المالية -متفرقات

قدم رئيس الاتحاد الأزميل عصام ميزر محاضرة عن النظام الداخلي ومحضر الاجتماع، تطرق فيها الى اهمية النظام الداخلي في عملنا الحالي واللاحق وبين انه على عاتق جميع الجمعيات والاتحادات أن تعتمد عليه في عملها ونشاطاتها وضرورة تطبيق بنوده التي يجب أن لاتعارض بأي شكل من الاشكال مع الية عمل النظام



الدجيلي بعنوان الابهار في النص الغنائي، وقصص قصيرة بعنوان بوسترات، اضافة الى ممارسته للعمل الصحفي لكثير من المجلات والدوريات التي تصدرها منظمات المجتمع المدني.

وقد تطرق الكاتب في بداية الندوة عن القصة العراقية وابرز كتاب القصة ومنهم محمود احمد السيد وكذلك عن الرواية وكتابتها. وكان حوارا ممتعا اخذنا الكاتب الى تاريخ العراق القديم سومر واكد وبابل وقد نالت المناقشة الارتياح من الحضور.

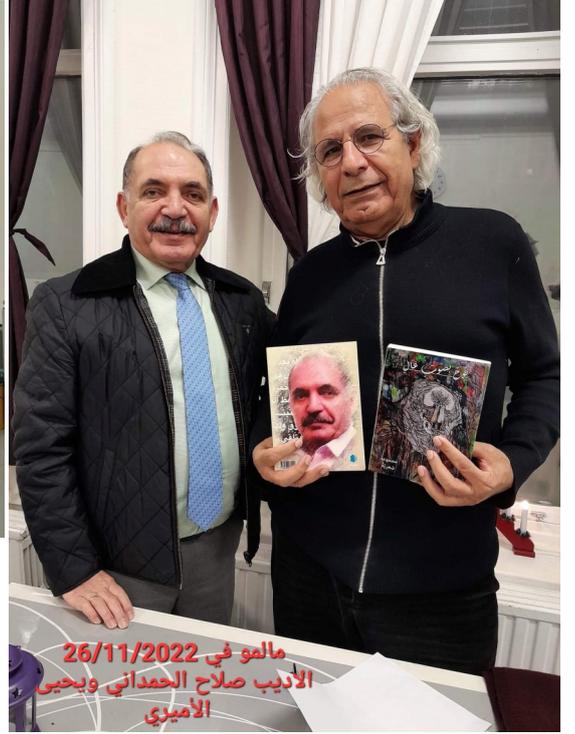
-في المساء اقيمت حفلة غنائية ضمت كثير من العوائل والحاضرين.

الديمقراطي في السويد وبعد عرضة لتفاصيله تطرق الى اهمية كتابة المحضر وكيفية كتابته، كما تطرق الى كيفية الدعوة الى المؤتمر والمؤتمر الاستثنائي والتصويت العلني والسري وبعدها قدم بعض الزملاء المداخلات والاسئلة التي اغنت المحاضرة.

كما تم مناقشة الوضع التنظيمي ونشاطات الجمعيات ودور مكتب الاتحاد والتي اكدت فيها الى ضرورة العمل وايجاد الصيغ المناسبة في تطوير عملنا تقديم كل ما نستطيع للمساهمة في نشر الثقافة التقدمية العراقية وسط أبناء الجالية، بما يتناسب مع الظروف الحالية. كما تم التأكيد على تطوير نشرة الاتحاد والكتابة لها حول نشاطات

نشاطات الجمعية الثقافية العراقية في مالمو

يحيى الحريري



شاركه مناصفة الأمسية صديقه الحميم والقادم معه من باريس المقيم فيها منذ زمن طويل (الفنان التشكيلي القدير غسان فيضي). كانت امسية ثقافية رائعة جمعت بين الأدب والمسرح والفن والحوارات المفتوحة مع الحضور الذي اكتضت بهم قاعة الجمعية الثقافية العراقية، قدم للأمسية الأستاذ (عصام الخميسي).

تضمنت الأمسية قراءات شعرية للأديب القدير (صلاح الحمداني) وعرض عشرات اللوحات الرائعة للفنان (غسان فيضي) على شاشة العرض.

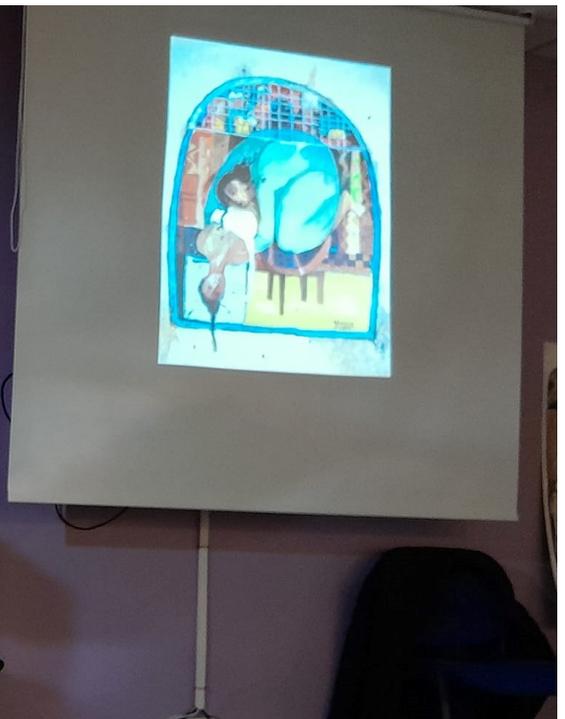
الصورة الثانية :

من اليمين عصام الخميسي ، الشاعر والروائي (صلاح الحمداني) والفنان (غسان فيضي).

الصورة الثالثة : صلاح الحمداني في قراءات شعرية

مالمو في 26/11/2022
الأديب صلاح الحمداني ويحيى
الأميري

مالمو / مساء السبت 26/11/2022
الصورة الأولى: كاتب السطور (يحيى
الأميري) مع صديقي العزيز المتعدد المواهب
الأديب والشاعر والفنان المسرحي والرسام
المبدع (صلاح الحمداني) المقيم في باريس/
فرنسا. وانا اهديه مجموعتي الشعرية.



نشاطات الجمعية الثقافية العراقية في مالمو



واصلت الجمعية الثقافية العراقية نشاطاتها العديدة في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والاعلامية والتضامنية ، وكانت أهم نشاطاتها في الربع الاخير من العام الحالي :

1- اماسي شعرية للشعراء حسن رحيم الخرساني ، صلاح حسن.
2- امسية شعرية فنية للشاعرة والفنانة روناك عزيز.

3- امسية شعرية وفنية مشتركة للشاعر صلاح الحمداني والفنان غسان فيضي

4- أمسية للمترجم محسن عاصي عواد و قراءات لشعر سويدي مترجم .

5- وقفة تضامن مع شعبنا بمناسبة ذكرى إنتفاضة تشرين المجيدة .

6- اماسي إجتماعية بمناسبة أعياد الميلاد للاطفال ، للنساء والاخيرة عائلية .

7- صدور العدد الجديد من مجلة تموز " العدد 83 " .

8- إستمرار الحلقات الدراسية .

9- فتح الجمعية مكان لقاء.

للراغبين بمتابعة نشاطات الجمعية يمكنهم الذهاب الى صفحة الجمعية في الفيس بوك :

Irakiska Kulturföreningen i Malmö/
Sweden

الجمعية الثقافية العراقية في مالمو



نشاطات جمعية حقوق المرأة والطفل يوتوبوري

الطاقة الايجابية
الحميية والتمثيية

والسلبية
التمثيية والحميية

تقديم عالية منصور



امتداد للموضوعة السابقة (قوة الكلمة والتفكير) و بتاريخ ١٧ تشرين الثاني كان لنا أمسية ثاني مع الزميلة عالية منصور في موضوعة (الطاقة الايجابية و السلبية)، تحدثت فيها عن مصادر الطاقة للانسان وكيفية جذب الايجابية منها وطرد السلبية. كما تحدثت عن موضوعة شيقية وعميقة حول الانا الانانية والانا السلبية وما هي الانا الحقيقية، و تطرقت لمواضيع في غاية الاهمية تخص اعماق الروح البشرية ودواخلها وكيف يمكننا السمو بقناعاتنا وافكارنا بصدق ووعي. بعض المفاهيم التي وردت في المحاضرة اثار نقاش وحوار جاد بين الحاضرات، وهذا دليل على حيوية المادة و تفاعل الحضور معها



امسية بمناسبة اعياد الكريسمس

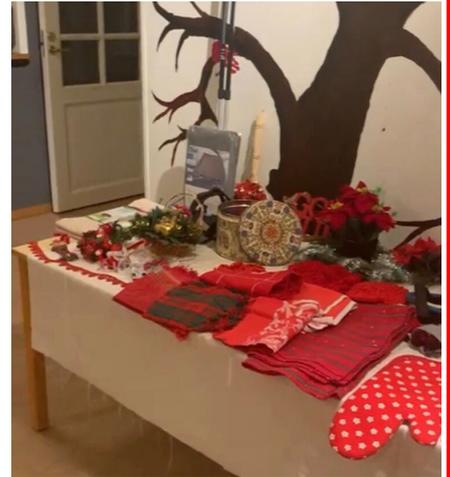


اقامة جمعيتنا (جمعية حقوق المرأة و الطفل/في يوتوبوري) في العاشر من ديسمبر امسية اجتماعية ترفيهية للاحتفال بأعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة. في جو حميمي دافئ و لقاء خفف من عتمة وبرد الشتاء، امسية خلقنا فيها سوية شئ من الفرح، فكم نحن بحاجة للفرح وسط عالم يضغظ على انفسنا بكل انواع الظلم الذي نراه حولنا، جميعنا نبحث عن حجة للبهجة و الانشراح. نتمنى ان ينعم بالخير والفرح الناس في بلدنا، إذ لا بد ان يأتي هذا اليوم و بجهود الخيرين و محبي الوطن.

لجنة اللوبيس



بعد النشاطات الصيفية التي قامت بها لجنة اللوبيس لجمعيتنا تعاود اللجنة نشاطها الشتوي فقد كانت لنا مشاركة لأول مرة في كنيسة بريخون التي دعتنا لفعاليتها المتنوعة من موسيقى و ورشة رسم و طاولات لعرض الحرف اليدوية حيث عرضنا فيها اعمال يدوية متنوعة من كارتات و حلي، كان ذلك في منتصف شهر نوفمبر/ تشرين الثاني و ليومين متتالين.



و ختمت لجنة اللوبيس نشاطها لهذا الموسم في المركز الثقافي في منطقة اكريد بالمشاركة في سوق للاعمال اليدوية، إذ ساهمت اللجنة بعرض ما لديها من اعمال يدوية تتضمن كارتات الكريسمس و الحلي و لوحات فنية، كان هذا النشاط فرصة رائعة للاحتكاك بمختلف الجنسيات و الثقافات و التعرف على الحرف التي يزاولونها.

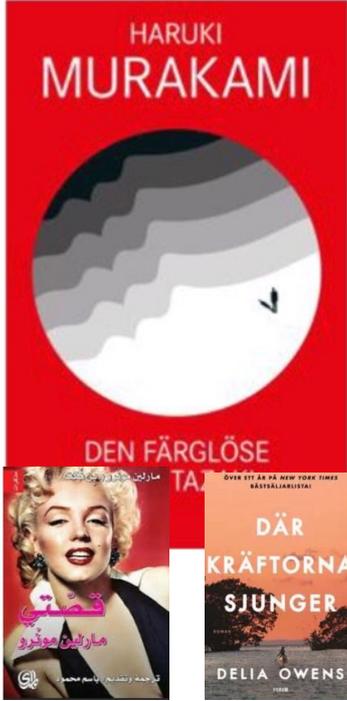
بهذه المشاركة نكون قد اتممنا عملنا لهذا الفصل و سنعاود الكرّة على السنة الجديدة المقبلة التي نأمل ان تكون بحلة جديدة و حاملة بشائر الخير و السلام علينا و على العالم اجمع.

ثم تلتها مساهمة اخري للمشاركة في البول ماركاند في كنيسة روساهوست في لوفيردت، و هذه المرة كانت لنا طاولة لبيع المواد التي كانت بحوزتنا من فقيدتنا العزيزة المناضلة سهيلة مع تبرع احدى بنات لجنة اللوبيس بعمل الفلافل و بيعها حيث قضينا يوما حافلا بالحيوية و النشاط.

نشاطات جمعية حقوق

المرأة والطفل يوتوبوري

” كتب وقراءات “



جرت امسية (كتب و قراءات) ديجيتال في يوم ١١/١٧، تحدثت فيها الحاضرات عن ثلاث كتب، كتاب (قصتي) عن حياة مارلين مونرو طفولتها وعالم هوليوود الذي عاشته. الكتاب الثاني **Där kräftorna sjunger** (يعني جراد البحر) للكاتبة ديليا اوينز وهو كتاب عملوا منه فلم بنفس العنوان عرض خلال الصيف في دور السينما، يحكي قصة "طفلة المستنقع" كما كان يطلق عليها اهل المدينة، و يصف الظروف الواقعية، والتي كانت اقرب للخيال، التي واجهتها منذ الطفولة الى ان فرضت نفسها في ذلك المجتمع وهي شابة. والكتاب الثالث للكاتب -هاروكي موراكامي- **Den färglöse herr** (Tazaki السيد تازاكي عديم اللون). والذي يتحدث عن علاقة خمسة اصدقاء ، والبحث عن خلفيات و اسباب خلاف يحدث مع احدهم، محاولة لعلاج جرح نفسي قديم وفهم اشكالياته. جرى مناقشة الكتب و الثيمات التي تتناولها.

و كانت تخجل من والدتها التي اودعت في المصحة العقلية. اودعت مارلين في دار الايتام من قبل صديقة والدتها التي كانت ترعاها و ترعى امها و التي كانت تريد تبنيها الا ان عوز هذه المرأة و صعوبة حياتها لم تمكنها من ذلك. كانت مارلين رغم معاناتها ترى نفسها افضل من غيرها، لان هذه العمه، كما اعتادت مارلين مناداتها، تستطيع اخذها في ايام الاعياد، وهذا جعلها تشعر ان هناك من يساندها و ينتظرها خارج ابواب دار الايتام.

ارادت مورلين في مذكراتها ان تسترجع عذابات طفولتها في عدم الاستقرار و الفقر و الحرمان، و من ضمن ما ذكرته انها كانت منبوذة و لا يوجد احد من اقربائها يحبها و يلعب معها و هي صاحبة الفستان الوحيد، الأزرق الباهت اللون. كانت لها امنية ان تتعري في الكنيسة ليس رغبة في التعري بل لظهار غضبها.

بلغت سريعا، ففي سن الثانية عشر كانت تبدو اكبر من عمرها فاصبحت تجذب الشبان بجمالها و هذا خفف عليها الوحدة بعض الشيء.

تزوجت في سن السادس عشر حتى تتحرر من اليتيم. وعملت اول عمل لها في مذكر اسلحة حتى تعيل نفسها و تعيل زوجها الذي كان يدرس، ثم انفصلت عنه و هي في سن التاسعة عشر.

في المعمل الذي كانت تشتغل به كان هناك مصورا يصورها و استطاعت ان تكون موديل و عارضة ازياء. لكن حلمها كان منذ الطفولة هو التمثيل و قدمت عدة مرات لكنها فشلت و حزننت كثير، غير ان اصرارها كان اكبر من حزنها.

تعكس مذكراتها صدق مشاعرها و تتحدث عن اول قصة حب عاشتها مع شاب موسيقي، غير انها ادركت ان هذه العلاقة لن تستمر بسبب شعورها بأنه كان يستصغر عقلها لفارق المستوى الثقافي بينهما، وكان هذا احد اهم الاسباب الذي دفعها لتظوير ذاتها.

ناضلت من اجل تحقيق حلمها و حاولت رغم وضعها المادي المحدود و الغير مستقر من ان تطور امكانياتها فدخلت اكاديمية الفنون و اكملت دراستها.

لقد حققت حلمها في ان تكون ممثلة في هوليوود التي تصفها مارلين في احدى عباراتها الشهيرة : "يدفعون لك آلاف الدولارات مقابل قبلة و خمس سننات مقابل روك".

تطرفت الى رجال هوليوود و صنفتهم بأنواع من الذئاب.

كان اخر حدث تناولته في مذكراتها هذه عن زواجها من لاعب البيسبول الايطالي و طلاقها منه.

حياة مارلين مونرو هو تجسيد حي لاستغلال الرجل للمرأة و تسليعها. لم تكن حياة سهلة كانت حياة فقر و عوز و حرمان عاطفي و مشاكل نفسية ، مما اضطرها ان تخضع لسلطة الرجل و لشروطه لتحقيق حلمها في التمثيل.



عرض كتاب

” قصتي “

سوسن توفيق

كتاب دوّنه الكاتبة بن هكت لمارلين مونرو المرأة الشقراء والاكثر شهرة و أغراء.

كان يفترض ان يظهر هذا الكتاب عام 1954 لكن مشاكل حدثت نتيجة وكيل كاتب السيرة بن هكت الذي نشره لمجلة اخرى و خرق العقد فسُحب الكتاب من النشر و غوّضت الاستحقاقات المالية، عندها اعطت مارلين الكتاب لصديقها المصور غرين ملتن الذي نشره في عام 1974 بعد وفاتها باتني عشر عاما، إذ انها فارقت الحياة 1962.

تحكي مارلين مونرو أو نورماجين، الاسم الحقيقي لها، سيرة طفولتها المبكرة التي قضتها بين العوائل الفقيرة حيث كانت والدتها تدعها هناك مقابل خمس دولارات. علّمت مارلين نفسها و هي صغيرة ان لا تشتكي من العمل الذي كانت تؤديه اثناء وجودها عند هذه العوائل لعلمها ان ذلك يجلب لها مشاكل اكثر فمالت الى الصمت الذي تلبسها.

لقد تنقلت بين تسع عوائل و بين دار الايتام و من اسوء الامور التي تعرضت لها لدى وجودها في احد هذه العوائل انه كان نزيلا عندهم رجل ذو سمعة حسنة قام باغتصابها و هي بعمر التسع سنوات، مما اثار فزعها و قررت ان تتكلم مع العائلة الا انها جوبهت بالرفض و عدم التصديق.

و تنظر الى حالة اخرى تعرضت لها عندما كانت في عائلة لاربع اطفال و كانت جدتهم ذات المانة سنة وهي بصحة جيدة ترعاها و كانت هذه الجدة تقص لهم الحكايات المشوقة المخيفة و التي كانت مارلين تندمج و تنغمس مع هذه الحكايات و تعلقت بالجدة التي ابدت لها اهتماما بها و لكن هذه العلاقة اثارت غيرة احد الاطفال الذي اتهم مارلين بتمزيق ثيابه فأتحازت الجدة للحفيد و صدقته و غيرت معاملتها بعدها لمارلين.

هذه الحوادث جعل من مارلين شخصا تعيسا وحيدة صامتة و مليئة باحلام اليقظة و العزلة .

لقد عانت ايضا من فقدان الاب في حياتها



قراءات شعرية وموسيقى نابضة بالحياة في المقهى الثقافي السويدي

تصوير وكتابة اديسون هيدو



مساء الخميس السابع عشر من نوفمبر / تشرين الثاني 2022 كان لنا حضور مع عدد من أبناء الجالية الاشورية وجنسيات مختلفة في الأمسية الشعرية الموسيقية التي نظمها البيت الثقافي السويدي، والتي أقيمت في احدى المقاهي الثقافية المنتشرة في ضاحية فرولاندا (Frölunda Kulturhus) في مدينة كوتنبيرغ، عشنا فيها سويغات هادنة وحالمة على أنغام ومقطوعات موسيقية رائعة وأغان باللغة الأنكليزية للفنان عازف الكيتار النيجيري راس كيريس ، بمشاركة نخبة من الشعراء المقيمين في المدينة ومن جنسيات مختلفة كل بلغته الأم وهم الشاعر الفلسطيني أحمد عزام ، والأريثيري كيرماي يوهانيس ، والبوسني سلافين ماتيج، والشاعرة سورانما أكني هوتري من الهند، بالإضافة الى الشاعرة ندى وردا أورايم من سوريا التي حلقت في سماء الشعر وألقت قصيدتين باللغة العربية وهما (دعوة الى السلام) و(عشقته دمشقياً) والتي ألهمت بهما مشاعر الحاضرين ونالتنا استحسانهم .

تصوير وكتابة اديسون هيدو

ما أجملها من جلسة حين تكون بصحبة رفقة طيبة وقصائد شعرية ملهمة وموسيقى عذبة مع كوب قهوة او فنجان شاي، في فضاء رحب مفعم بالإبداع والحوارات والمساجلات الجادة، مكان يحتفي بالثقافة فقط، يقدم ألواناً متعددة من نتاجات البشر التي تنادي بالحوار مع الآخر من منطلق أنساني بحت، في مجلس أدبي مصغر يحضره نخبة من أصحاب الذوق الرفيع من الأدب والفن والشعر والموسيقى والغناء، الهدف منه طرح الأفكار الإبداعية، ونشر الثقافة بكل صنفها، وخلق صورة ثقافية معاصرة بنموذج حديث، وإظهار الهوية الثقافية للشعوب المتعايشة من كل الأجناس، لتكون الملتقى الذي يتعرف خلاله على الأدياء والمتقنين ذوات التوجهات الإنسانية النبيلة، البعيدة كل البعد عن التخندق والكراهية والعنصرية المقيتة، والتعصب الديني والقومي، في جلسة تجمع بين المرح والشغف والمعلومة.



من جامعة أوبسالا السويدية ..

الطالبة ليفار تال الدكتوراه في الأمراض السرطانية والأورام الخبيثة



بحروف من ذهب في سجل الجامعة كأول بحث علمي طبي في هذا التخصص الصعب الذي أستاذت بأهتمام الجميع

والانسة ليفار من مواليد 1979 مدينة البصرة، وفيها أنهت دراستها الابتدائية والمتوسطة، ومن ثم هاجرت الوطن مع عائلتها في بداية تسعينيات القرن الماضي لتستقر في السويد حيث انطلق مشوارها الدراسي العلمي الرفيع فأنهت دراستها الاحادية، ومن ثم نالت البكالوريوس من جامعة يونشوبينك السويدية. لتحصل من بعدها على شهادة الماجستير عام 2014 وبقدير جيد جداً من كلية الصحة والعلوم الطبية في جامعة أوريبرو السويدية، عن رسالتها الموسومة (الطب الحيوي .. وطرق التشخيص في الطب التجريبي) . (Biomedicine and Methods in Medical Diagnostics, Experimental medicine) .

بإرادتها اللامتناهية وعزيمتها القوية وتصميمها على متابعة تحصيلها العلمي بكل جدارة، كان هاجسها الأوحد في أكمال مسيرتها وتحقيق حلمها والوصول الى هدفها المنشود لنيل أرقى شهادة على جميع المستويات الأكاديمية الرصينة، انها الطالبة المبدعة ليفار الفونس شمعون التي أختارت خوض الحرب على الأمراض السرطانية والأورام الخبيثة من خلال البحث العلمي التي قامت بتقديمه في الثالث عشر من اكتوبر / تشرين الأول 2022، ضمن أطروحتها الموسومة (العوامل المستمدة من خلايا الجهاز المناعي كمؤشرات حيوية محتملة لدى المرضى المصابين بسرطان القولون)، بإشراف لجنة المناقشة التي ضمت الاساتذة البروفيسور بالم ريتشارد، والبروفيسور جان ديمبيري، والدكاترة كاليه لاندرهولم، وبلانكا كولودزيه، وهم من كبار العلماء في هذا التخصص في الجامعة، اجتازت نقاشات الأطروحة بجدارة، فنالت بذلك شهادة الدكتوراه من كلية الطب وبيولوجيا الخلايا الطبية في جامعة أوبسالا السويدية بتقدير إمتياز مع مرتبة الشرف، واعتماد نتائج الدراسة كأوراق عمل في المنهاج الدراسي للجامعة، لتسجل بذلك اسمها

لا يسعنا بهذا الأناجز الرفيع والتفوق المبهر الا أن نتقدم بأحر التهاني وأصدق التبريكات الى ليفار، وإلى والديها الأستاذ الفونس شمعون والسيدة مارلين توما، وإلى شقيقتهما لارا وشقيقها آشور، الذين استمدت عزيمتها منهم كما تقول فكانوا لها خير عون وخير سند، متمنين لها الخير والموفقية في حياتها العملية مستقبلاً، وإلى المزيد من الترفيق والأزدهار . نحن جميعاً نحبك ونفتخر بك عزيزتنا دكتورة ليفار .



شعر وموسيقى وقصائد حب للوطن والحياة

تصوير وكتابة اديسون هيدو

تغنت بحب الوطن، وهو من مواليد 1953 / العراق ، قاص وكاتب صدرت له مجموعات قصصية هي (في إنتظار الرّب) (القلوب عندما تسافر) ، (الباحث عن ...) ، (أقرأ لك قصة) ، (السيد آت) . ومجموعة خواطر بعنوان (ترانيم في ليل المهجر) . وقصص قصيرة في أدب الأطفال بأربعة لغات : (الأشورية ، العربية ، الإنجليزية ، السويدية) وهي (ميلس والبلبل) ، (القدوة) ، (الواجب البيتي) ، (الكابتن عمويابا) . ناشط مدني ومحامي ومستشار قانوني منذ عام 1980، عضو نقابة المحامين العراقيين، عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين منذ 2002، عضو إتحاد الكتاب السويديين منذ عام 2006، اصدر العديد من البحوث القانونية منها (دعوة المستثمرين العراقيين) و (المرأة في القوانين العراقية) و(مسلة حمورابي) و(الفاندة والوكالة في القوانين العراقية)

مسك الختام كان مع الشاعر المبدع آدمون تمو الذي قرأ باقة من القصائد باللغة الاشورية التي زينها بأجمل كلمات الحب والعشق والاشتياق للأحبة، بأحاسيس رقيقة داعبت القلوب والمشاعر وأثرت في نفوس الحاضرين، معطراً الأجواء بأريج المعاني، وخاصة قصيدته الرائعة باللغة العربية (امرأة اشورية) نختار منها هذه العبارات ... أحببتها منذ أن خلق الله هذا الكون وهي الأنتى الوحيدة التي عرفتها في تاريخ البشرية امتزجت بدمي وسلكت سواقي جسدي حتى وصلت قلبي وسيطرت على كل نبضة من نبضاته بحرية كيف أرسنها كيف أصفها ؟ هل أصفها عروسة البحر وهي أجمل من الحورية عيناها يا الله آية الجمال لا بل أجمل من الجوكوندا المرسومة بكل دقة وفن

على قاعة نادي حمورابي في مدينة كوتنبيرغ السويدية ووسط حضور مميز من عشاق الشعر نظمت اللجنة الثقافية للنادي يوم الثاني عشر من نوفمبر / تشرين الثاني 2022، أمسية شعرية ضمت ثلاثة وجوه متميزة في المشهد الشعري الاشوري، والمقيمين في المهجر السويدي وهم ندى وردا أوراهم ومارتن كورش وأدمون تمو، الذين شنقوا اسماع الحاضرين على وقع انغام موسيقية هادنة، بقصائد واشعار جميلة تعقب فخرا واعتزازاً باللغة الأم الاشورية، الى جانب العربية، في أبيات تجلى فيها عشق الوطن شعراً ندياً، حملت معانيها شغفاً شديداً للحرية والأعتاق، والحب والجمال، كتبوها وصاغوا مفرداتها خلال زمن أمدت مساحاته ما بين الوطن والمنافي، تغنت جميعها بالحب والحياة والغربة والوطن، وقصائد عشق وغزل نالت جميعها استحسان الحضور.

استهل الحديث في البداية السيد توماس البازي والانسة ميلين البرت كالاشو مديرا الأمسية ورحبا بالشعراء الثلاث وجمهور الحاضرين وفي مقدمتهم الابوين الفاضلين وردا اوراهم وعمانويل ايشايا من كنيسة مريم العذراء الشرقية القديمة، ومن ثم قدما نبذة مختصرة عن حياة كل شاعر مستعرضين جوانب من حياتهم وسيرتهم الأدبية وهويتهم الشخصية، فكانت البداية مع المبدعة الشاعرة ندى التي قرأت وبأحاسيسها المرهف وتجلياتها الشعرية ومن فيض وجدانها ابهى حلة من القصائد الشعرية العربية الفصيحة من ديوانها (قنديل أنتظار)، وقدمت صوراً مفعمة بالأمل من اجل إزاحة الواقع المرير الذي نعاني منه جميعاً من خلال قصيدتها الرائعة (وطني) التي



تحكي هموم الوطن والغربة ومعاناتها، تجلت فيها روعة الحس الشعري وتلقائية الشعور

على أكتافها شلالات شعرها أجمل من خيوط الشمس الذهبية وقلبها النقي الطاهر بطهر الديانات السماوية كيف أصف جبينها هل أصفه بريقاً وهاجاً ؟ ام نجمة خجولة في سماء ليلة قمرية ووجنتيها حديقة أزهار ملونة وفاكهة بابلية وقامتها كنخلة عراقية او قطعة أثرية تشد عينا بقوة لأرفع لها ألف تحية أحبك يا سيدتي وسأبقى أحبك وأكتب القصائد عنك حتى لو خسرت نور عينا ولكن هل سيكتب التاريخ بأحرف مسمارية عن عشقي لك في قصة عشق سومرية وهل سيرفع العالم بأن حبي لك ليس قصة حُب خيالية أو اسطورية وإني لا أملك شيئاً في هذه الدنيا سوى قصائد وعينيك (الأشورية) .

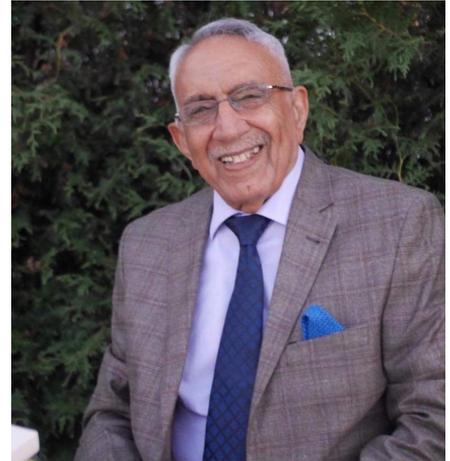
والشاعر آدمون تمو ناشط في منظمات المجتمع المدني والشبيبة واللجان الكنسية في مدينة كوتنبيرغ السويدية، من مواليد 1983 الخابور / سوريا، أنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها ومن ثم تخرج من المعهد المتوسط، كتب الشعر والمسرحيات باللغة الاشورية في بدايات شبابه، وهو يعمل الان على إصدار ديوان يتضمن مجموعة من القصائد القصيرة

توالى بعدها في تقديم نتاجاته الشعرية الشاعر مارتن كورش الذي قرأ هو الآخر مجموعة من قصائده الشعرية الجميلة التي

حوار مع الكاتب والباحث العراقي عبدالجبار نوري

حاوره نبيل البازي

اللجنة الاعلامية التابعة للاتحاد الديمقراطي العراقي في السويد
تواصل مع الكتاب المتواجدين في السويد و في هذا العدد لقائنا
مع احد الباحثين العراقيين المتواجدين في المهجر والذي تتميز
كتاباته بتحليل موضوعي والتي تخص هموم الشعب العراقي



س: من هو عبدالجبارنوري ؟

كاتب وباحث عراقي مقيم في السويد-
ستوكهولم ، وأنجازاتي ككاتب وباحث أكثر
من 550مقالة في التحليل السياسي
والبحث والنقد الأدبي ، ونشرات
ويوسترات لمواكبة هموم شعبي العراقي
الحبيب على صفحتي في التواصل
الأجتماعي .

أنشر كتاباتي ومدونات على صفحات
الموقع اليساري الحوارالمتمدن ، وموقع
الحزب الشيوعي العراقي ، وموقع الناس
، وموقع الينابيع ، وصوت العراق ،
وصوت كردستان ، وموقع المثقف /
ومركزالنور، وأفاق معرفية ، وتلسقف ،
والينابيع ، والأخبار ، وجريدة أوروك ،
وعالم الثقافة في مصر، وجريدة آفاق حرة
من الأردن ، وجريدة عروس الأهوار -
سويسرا----

أن كتاباتي متصاعدة تتعامل بحذر شديد
مع الأرهاصات السوسولوجية الحداثوية
الرقمية المتشابكة فيه الكبوة والصحة ،
والعتمة والضوء ، والجمود والخلخلة ،
والسكون والحركة ، والحب والكره ،
أبعدت قلبي عن فضاعات السياسة
الهلامية المختلطة الأوراق ، وتقربت
بخطوات ثابتة إلى معشوقتي الشبابية
الأنيقة "عوامل الثقافة والأدب " أرى
في هذا العالم مواهبي الأدبية في فن
دراسة النقد الأدبي من خلال بحث علمي
أكاديمي ممنهج للرواية العراقية والعربية
، وأستثمارالكلم الذي قرأته وهضمته من
السفر الأدبي والتاريخي العراقي والأقليمي
والعالمي.

وإن لي طقوسي الخاصة في الكتابة
أستحضر الخزين المعرفي القيمي للذاكرة
وتحضير مصادر البحث والهوامش عن

الموجعة :

يا طارق الباب رفقا حين تطرقه

فأنه لم يعد في الدار أصحاب

تفرقوا في دروب الأرض وانتثروا

كأنه لم يكن أنس وأحباب

ثمة أرهصات تستبد بي أحيانا رغبة
رومانسية تراجيدية جامحة في الرجوع
أليه؟! بيد إنها تتصارع خلجات الذات
رافعة الراية البيضاء لغياب فرص
الأختيار تأثراً بالمثل (من خبيرك
حيرك) فالرجوع يعني لي السوداوية
المرّة ربما لأنهيال وسقوط المنظومة
الأخلاقية في عهد الاحتلال الأمريكي
البغيض في الوقوع في الشبكة
العنكبوتية محاطا بالأبتزاز
والبيروقراطية التعسفية ، فأنصفنا
القدر الجميل الذي وهبنا وطناً ثانيا
ديمقراطيا جميلا .

صونوا وطنكم الثاني بتعلم اللغة
السويدية وتعلموا ثقافة الاندماج
بالمجتمع السويدي وتعودوا أدمان
شراسة البرد القارص وتأقلموا ضوابط
القوانين السويدية وأساسيات عاداتهم
المتوارثة في وضعهم الخط الأحمر
على الأسئلة الشخصية (كم عمرك؟
كم دخلك (راتبك؟) ما هو دينك؟

القامة الأدبية التي أكتب عنها أو
الحدث السياسي الساخن الذي يحدث
في وطني الأم حينها أنفذ الأنجازداخل
صومعة المكتبة المركزية في
ستوكهولم أو المكتبة المركزية في
يغداد الحبيبة ، وأحيانا أحتاج مكتبات
شارع المتنبي ، وبعد الأنجاز أراجع
المدونة (لغويا) وبحذر وتركيز
شديدين ثم أركز في حصولي مقبولية
المتلقي في تخضيب المدونة - أحيانا
- بالفتنازية السحرية حبا وجمالا.

أما بخصوص ما يقلقتني !

ما زلت أؤمن أن الإنسان لا يموت دفعة
واحدة ، وإنما يموت بطريقة الأجزاء ،
كلما رحل صديق مات جزء ، وكلما
غادرنا حبيب مات جزء ، وكلما قُتل
حلم من أحلامنا مات جزء ، فيأتي
الموت الأكبر ليجد كل الأجزاء ميتة
فيحملها ويرحل (جبران خليل
جبران) .

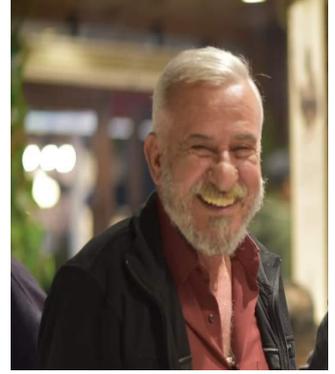
والذي يقلقتني في مناهات منافي غابات
الثلوج الأسكندنافية وعواصفها القطبية
مردفة معها العزلة والتوحد ومواسم
رحيل الأحبة ومعاناة وجع من نوع
خاص وضحة لنا شاعر القرنين
"عبدالرزاق عبدالواحد" بهذه الأبيات

آخر مقالة للكاتب عبدالجبار نوري

عبد الجبار نوري*

قراءة حداثوية --- لكتاب عصفور
من الشرق لتوفيق الحكيم

لماذا أكتب.. ولمن؟!



الروائي سعد سعيد

إن كان السؤال لماذا أكتب الآن، فأمر الإجابة عليه تبدو سهلة جداً.. إذ لا أكتب إلا لأعزز ما حققته بالفعل في عالم الكتابة وزيادة رصيدي من الروايات التي هي كل ثروتي في هذا العالم المتعب اللذيذ الذي ورطت نفسي به، ولكن إن كان هذا قراراً واعياً فإني لا أستطيع أن أتناسى اللذة والمتعة اللتين أشعر بهما وأنا أرحل زمانياً ما بين لحظة الفكرة البذرة التي تنتابني، ولحظة أراها كتاباً كاملاً.. فلولاً المتعة

لما تحمّل كاتب سهر الليالي والتعب الهائل الذي تسببه له عملية الكتابة الشاقة لأنه ليس من السهل أبداً أن تعيش عالماً واقعياً وأنت مسكون بفكرة واحدة قد تسيطر عليك لسنوات تسهر من أجل التعبير عنها الليالي وتقضي نهاراتك في محاولة حل إشكالاتها وتخليقها نصاً يستحق الإعجاب والتقدير. ولكن إذا ما رجعنا إلى البدايات وتساءلنا، لماذا كتبنا أساساً، فإن الإجابة عندها ستتعدد كثيراً لأن إنتقاء عامل واحد ليكون هو السبب سيبدو ضرباً من محال، فالأمر يتعلق بنوعية الشخصية التي نرثها من جيناتنا، وكذلك التربية والبيئة من عائلة ومجتمع وتجارب شخصية تمر بنا قد تمهد لنا الدرب إلى هذا القرار الذي لا يأتي باتاً، بل يتورط به المرء بالتدريج.. ولكني أريد أن أركز على السبب الأهم الذي يدفعنا إلى هذا الدرب، والذي هو أناي بحت، ولا عجب، فالإنسان كان دوماً مخلوقاً أنانياً يتصرف على أساس مصالحه الخاصة ثم يدعي المبدئية أو المثالية غطاءً لطموحاته.. وأقصد بالسبب الأناني هنا، الرغبة في التميز، ففي ظل غياب إمكانية الربح المادي عن هذا الوسط في مجتمعاتنا إلا في حالات نادرة، تبقى مكانة الكاتب متميزة في المجتمعات حتى إن كانت متخلفة بدرجة أو بأخرى وهذا التميز هو ما قد يدفع المرء منا إلى ركوب هذا المركب الصعب ليؤكد أحقيته في أن يشار إليه بالبنان، وأنا أتصور أن هذا حق طبيعي له إن كان يمتلك الموهبة التي تؤهله لأن يكون كاتباً متميزاً بالفعل.

أما لمن أكتب، فقد كنت في البدء أؤمن أن للدرب وظيفة وأنه يجب أن لا يكون من أجل هدف جمالي فقط، ولذلك كان يهمني أن يفهم القاريء ما أريد قوله بالضبط لكي أشعر بأنني لا أودي عملاً ثانوياً يمكن الاستغناء عنه، ولذلك كنت أكتب للقاريء المثقف، الذكي واللمح تحديداً، لأنني اعرف أن الذي يريد أن يفهم سيفهم بالتأكيد، أما الذي لا يريد، أو لا يستطيع، فإنه سوف لن يفهم حتى لو ملأت له حواشي الكتاب شرحاً وتفصيلاً، ولا أنكر أنني كنت أتمنى لو استطعت مخاطبة الجميع ولكن مؤهلاتي وإمكاناتي لم تكن تسمح لي.. أما الآن وبعد تراكم الخبرة وتكرار التجارب وامتلاك الخبرة الفعلية في كيفية الكتابة ومخاطبة القراء، فأنا أفكر جدياً في توسيع قاعدة قرائي من خلال تخفيف جدية الأفكار التي أطرحها وزيادة جرعات الدراما التي يبحث عنها معظم القراء على أن لا أقترف خطيئة أن أكتب لهم ما يشتهون، فرواياتي تبقى منبراً للأفكار التي أريد أن أوصلها للآخرين وهي لن تعرض إلا بالطريقة التي أشتبهها أنا، ولكن لا بأس أن نستطيع جرّ أكبر عدد ممكن من القراء إلى منطقتنا لكي نقول لهم ما نراه حقاً، وهذا يحدث من خلال مراعاة أذواقهم قليلاً لأن الكاتب يجب أن لا يقف في القمة منتظراً الآخرين أن يتسلفوا إليه، بل عليه أن يلتقيهم في السفح ليصعدوا سوية.

الحنان والحنين



بقلم : أيسر شوقي

الحنان والحنين مفردتان كلاهما مرتبطان بالجانب الحسي والعاطفي للإنسان، الفرق الشكلي بينهما هما الألف والياء والفرق الحقيقي يمتد من الألف إلى الياء.

الحنان يمنحنا إياه من حولنا منذ ولادتنا تعبيراً عن الحب، إن حصلنا عليه في طفولتنا سنتعلم ان نهيه لأطفالنا ولأحببتنا لاحقاً. الحنان فعل آتي لحظوي يمنحنا طاقة إيجابية وتأثيره شديد على توازن شخصياتنا العمر كله، يرتقي بالحس الإنساني لدينا. الحنان وقعه عليك وكان احدهم يأخذ بيدك ويجلسك أمام موقد نار في يوم شتائي بارد، تشعر بالدفء، تشم رائحة النار وتسمع انفاسها / هسيسها. تحسه بحركة غطاء يلقى عليك عندما تأخذك القيلولة، تتقد في روحك شمعة ويبتسم قلبك وتغظ نوماً في الطمأنينة. الحنان في صحن شوربة تأتي به امي لي وانا مريضة في فراشي واشعر ان المرض قد ولى حتى قبل ان أأكل الشوربة. الحنان شئ نحتاجه كحاجتنا للماء والهواء لانه يشبع الجانب النفسي العاطفي فينا.

اما الحنين فهو داء تتفاقم أعراضه بمرور السنين وما من علاج له، يستنزفنا، إنه حرامي طاقة، متوقع حضوره في أية لحظة. يدخل عقلك و يزور قلبك و ينصرف بعد ان يترك شبابيك الروح مشرعة، و تبقى الريح تعصف فيها. نهرب من الحنين ونجده أمامنا متمثلاً بما مررنا به، و ببقايا صور. نجلس ويطل علينا فجأة من باب قديم تطرفه يد غير مرئية وصوت مجهول خافت يسأل "هل تذكرين؟" ؟ نحسه بصدى أصوات الباعة في منطقتنا، بصورة طفولة شحبت ألوانها، ونراه في شارع ركضنا فيه في طفولتنا، بطائرة ورقية في سماء زرقاء ربطت خيطها بسريري على سطح بيتنا ونمت. نتحاشاه ويضحك الحنين ساخرًا من حب طعن ولم يمت. نقرر بحزم ان نكف عن الحنين لكنه مثل حبل مطاط يسحبنا للماضي، لوطن هجرته ولم يتركني. بيت شعر، أغنية أو موسيقى كافية لتتهمر الدموع ونعي اننا لا زلنا مرضى به بالحنين وان قرارنا هراء.

الحنان والحنين كضفيريّتين معلقة بها أرجوحة احاسيسنا، بغياب الاول نحزن وبحضور الثاني نكتب.

رحلة الى برشلونة

فيصل الفؤادي

وانت تحصل على بطاقة السفر براودك بلد لوركا 1898-1936، بشعره الجميل وبوصفه عالم اسبانيا الاخاذ والفنان بيكاسو 1881-1973 رسام ونحات ومن اشهر الفنانين مؤسسي الفن التكعيبي، وكذلك الفنان سلفادور دالي وهو الرسام السريالي 1904-1989 في غرابة رسوماته ونرجسيته الشديدة، ويراودك بلد الاندلس وقرطبة وبرشلونة واحوال الناس هناك.

كانت لنا بعمية العائلة سفرة في بداية اب عام 2022، حيث حطت طائرتنا في مدينة برشلونة الجميلة . وجدنا الناس بشكل اخر حركة دائمة وحديث دائم بدون توقف ، حرارة الجو عالية تصل الى 34-36 درجة واكثر ، نحن بحاجة لها لاننا اتينا من بلد الثلوج والسكون والعزلة عن الناس والعالم.

سرنا بالسيارة مساءً وابنية المدينة وجمالها يبهرك في كل الطرق التي مررنا بها وبعض الحدائق واشجارها رائعة ونظيفة ومذهلة الشكل والتنوع.

نحن في برشلونة يعني نحن قريبين لاشهر نادي لكرة القدم هو نادي برشلونة ، هذا النادي العريق والذي تأسس في عام 1899 وقد لعب فيه خيرة لاعبي العالم مثل فيجو وريفالدو ورونالدينهو وانيسستا وايتو وميسي وغيرهم الذين ابهروا العالم في فنهم الكروي . كانت الزيارة الى متحف بيكاسو وتشاهد صورته ولوحاته التي رسمها طيلة حياته التي اهدى لمدينة برشلونة 900 لوحة منذ ان بدا في الرسم وهي توزعت على مراحل تطوره في فن الرسم ، حيث التاريخ يمر على مراحل معينة من حياته.

شوارع المدينة المكتضة بالناس منذ

الصباح حتى اخر الليل وهم يتجمعون في كل الاماكن منها ساحة كتلونيا ويشربون وياكلون ويتحدثون كثيرا ويغنون ، السواح من جميع العالم يزورون برشلونة للاستمتاع بجمالها هم يجلبون الانتباه لان عالمهم عالم اخر ، تفاجننا بذلك . الاسواق مزدحمة فالناس تتبضع

قوانينها الخاصة.

وعندما بدا الرقص ، تحولت القاعة الى صمت مهيب بعد مقطع من اغاني مودي الرقصة وترابطها مع سحر اهتزاز الكتف وحركة الارجل والقدمين وصوت الحذاء مع الموسيقى ، كان الجمال بذاته ، لقد كانت ليلة بحق جميلة في معرفة



تراث غني في تفاصيله.

وكانت زيارتنا الى معالم برشلونة والبيوت التي قام بتصميمها في لمسات غاودي 1852-1926 هذا الفنان الذي غير من معالم هذه المدينة ، وتجد الحدائق الجميلة وهناك تجد الفرق الفنية ومن مختلف الدول يغنون ويمرحون في عالم جميل ملؤه المحبة والتسامح والسلام.

وهناك البحر والميناء المكتض بالناس حيث يقوم السائح بنزعة على الساحل الجميل .. والمطاعم العربية والاسبانية و البرازيلية وغيرها حيث ماتريد.

كانت برشلونة عبارة عن تحفة فنية لما تحضنه من تماثيل فنية متميزة تملأ الشوارع والبنيات . انها مدينة تاريخية جميلة.

بشكل دائم خاصة في شارع رامبلا ووسط المدينة حيث الاسواق والمحلات الفاخرة.

كنا على موعد مع الفلامنكو ، هذه الرقصة الغجرية التي كتب عنها شاعر اسبانيا لوركا واشترك في قيام مهرجان للاغنية العميقة في غرناطة ، والذي شرح لنا احد العاملين هناك ، ان هذا النوع من الرقص يعبر مع الغناء عن الظلم الاجتماعي وقساوة الحياة ، كما ان اصولها متأثرة بالموسيقى العربية الشرقية والاعاني الاندلسية واغاني العجر . ان نوع الغناء الذي يبدا على شكل عويل عالي والراقص يقوم بترجمة الكلمات بالمشاعر والاحاسيس من خلال سرعة الحركة في القدمين والجسم مصاحبة الجيتار ، ولهذا على الراقص ان تكون له لياقة بدنية عالية ، اما المصنفون فهم يشكلون الداعم للراقص من خلال تحفيزه وتقديم الدعم له كما لها



الوطن بحاجة الى تشي جيفارا



هنري سركيس العراق

الذاكرة. فما فائدة سن التشريعات في غياب تنفيذها وردع المخالفين، وما موقع الحكومة تتباهي بالحق والقانون، وواقعها اشد سوءا ليس هذا تطبيع مع الفساد وتشجيع علني للانحطاط في كل ممارساته واشكاليته المتنوعة. إن الزجر هو السلاح الامثل لاستئصال الظاهرة او على الاقل التخفيف منها، ومن الضروري تعقب المفسدين وتجريمهم ليكونوا عبرة ودرسا لكل منعدم ضمير. ونرجو محاربة الفساد بتقديم المتورطين للقضاء العادل دون ادنى تفكير ومهما كان مركزهم، حتى يعتبر المواطن ويتمس تطبيع القانون وديموقراطيته الشفافة والنزيهة التي لاتقبل الخروقات. والواقع الذي نعيشه في الوطن، يدل على استحالة محاربة الفساد المستشري في جميع مؤسسات الدولة من دون استثناء، اذا بقي السياسيين الفاسدين والمفسدين والحرامية موجودين. فهؤلاء يحمون الخط الاول ويرعونهم ويستفيدون منهم. المطلوب هو محاربة هؤلاء السياسة الانتهازيين الذين يهدرون اموال الشعب. وفي نهاية المطاف طبيعة الجهود الاصلاحية التي يتحدثون عنها، لا بد ان تحدد اذا كانت هذه الجهود ستكبح الفساد ام تبقيه، وما يقوم به رئيس الوزراء حيدر العبادي اليوم من اصلاحات وتغييرات على مستوى الحكومة مثيرة للجدل. وبالتالي لا يمكن توقع انحسار كبير في الفساد، على العكس قد يزيد الفساد ويحد من فاعلية الاصلاحات. اذا كانت الحكومة محمد شيا السوداني ترغب بمكافحة الفساد، لا بد ان يكون هناك تغييرا حقيقيا في توزيع السلطة المؤسساتية وتنظيمها لمنع السياسيين الانتهازيين الحرامية الذين يستفيدون من التدابير الاقتصادية والسياسية الحالية من استخدام سلطتهم ونفوذهم لكسب امتيازات على حساب المصلحة العامة. حتى اللحظة لا مؤشرات على ان رئيس الوزراء العراقي السوداني مستعد للذهاب الى هذا الحد، وكما يقال ان العملية الجراحية التي تجري بمشروط ملوث تؤدي بحياة

نضال من اجل الفقراء، نضال من اجل الانسانية، نضال من اجل الخلاص من العبودية، نضال ضد الفساد والمفدسين على الارض، انتهى المناضل الثوري تشي جيفارا مسيرته وهو ينتظر اللحظات الاخيرة من حياته، سنل عما اذا كان يفكر في حياته والخلود، اجاب لا انا افكر في خلود الثورة). رحل المناضل الثوري الابرز في تاريخنا المعاصر. وخلف وراءه ذكريات وبطولات لمناضل ثوري انساني يخدم مصالح الفقراء واليوساء والمحتاجين. ومن اقواله الشهيرة حينما تحدثت معي بعض القرويين قائلان(انا لست محررا، المحررين لا وجود لهم، فالشعوب وحدها هي من تحرر نفسها، لا يهمني اين ومتى ساموت بقدر ما يهمني ان يبقى الوطن، ويبقى الثوار منتصبين، يملأون الارض ضجيجا، كي لا ينام العالم بكل ثقله فوق اجساد البائسين والفقراء والمظلومين، ان الطريق مظلم وحالك، فاذا لم تحترق انت وانا فمن سينير الطريق، لن يكون لدينا ما نحيا من اجله).. وسيظل صدى هذه الكلمات يتردد، ويلهم المنات في مكان وزمان، ما دام الظلم والفقر والعنف والقتل والفساد والانتهازية يسود هذا العالم. نحن نفهم دور البرجوازية في حقيقة الامر، هو بناء اقتصاد وطني، لكن البرجوازية التي في الوطن تختلف عن برجوازيات الدول المتقدمة، بل الامر في الوطن يتعلق بالحرامية وميليشيات طائفية وعصابات تستولي على خيرات الوطن والشعب، بكل الوسائل المتاحة. وبالتالي اصبح نظامنا السياسي الطائفي المحاصصي عائقا اساسيا امام التطور في جميع مجالات الحياة في الوطن، اذن سبب مشاكلنا وتدهور احوالنا يمكن في السياسات الخاطئة، وساستنا الانتهازيين يعلمون ذلك جيدا، ولكن يحاولون ان يقبروها بعمادهم على التضليل والتبرير. ونعود ونقول الفساد مرض خطير ينخر جسد الوطن ومؤسساته، التي لا يستطيع فيها القانون معاقبة مرتكبيه. الا ان الفشل في التصدي للظاهرة لا زال قائما، لا لغياب الاليات ومساطر المتابعة بل لانعدام الجراة في كشف المتورطين واتزال العقوبات عليهم. لهذا فالمسؤولية هي على عاتق الحكومة ووزارة العدل بالتحديد، التي يجب عليها تطبيق القانون وعدم الانتقائية واستثناء احد مهما كان موقعه، لان القانون جعل للتطبيق وليس للشعار او الاطلاع لحشو

المريض، بدلا من ان تشفيه وتنقده، وبالتالي يصبح ضررها اكبر من ضرر المرض نفسه. اذن توغل الفساد في جميع مؤسسات الوطن، وتحكم في مقدراته وصبح يوجهها في الاتجاه الذي يريد، ولم يعد الفساد يقتصر على مؤسسات الوطن فقط، لكنه امتد لينخر في مفاصل المؤسسات الجماهيرية ومنظمات المجتمع المدني، وايضا في الاحزاب الوطنية بكل اتجاهاتها، لاننا نحن في الوطن نقتل مناضلينا وسياسيينا الشرفاء، ونترك السياسيين الانذال، نكافا الشرفاء بالقتل والعتذبات والاعتقالات، ونكافا الفاسدين والمجرمين والحرامية بالمال والمناصب. وبكل بساطة وبدون كثرة الكلام والتحليلات، اعتقد لن نتمكن على المدى القصير، القضاء على الفساد بكل انواعه، لان السياسة الذين يحكمون الوطن والشعب، ليس لهم اي شعور والولاء والانتماء لهذا الوطن، وبالتالي بالنسبة لهم مجرد بقرة لا مالك لها، يحلبونها ويتركون اخرين يحلبون معهم مقابل حمايتهم. لذلك واجب الشعب العراقي اليوم، هو اثارة روح الانتماء الوطني، ذلك الانتماء الذي يحثهم على تبني منظومة القيم الانسانية العراقية السامية، مثل العدالة والمساواة والحرية والسلام ويدفعهم الى التعاون معا من اجل الحفاظ على الوطن، هذا الانتماء الذي يجب ان ينبع من قلوب الجميع، ومن يقبل بهذه الكلمات من اجل التغيير والاصلاح ومن لا يقبل بها، فيحرك نحو البذل والتضحية وليس الى الخضوع لدعاة تخريب الوطن المستترين برداء الوطنية تحت وطأة نيران الاستبداد والطائفية والطغيان والفساد السياسي، المقترن بنهب ثروات الوطن وخيراته على حساب الشعب المغلوب على امره. نرفع القبعة لهذا المناضل الثوري الانساني تشي جيفارا الذي سوف يبقى خالد في ضمير الشعوب المقبورة والفقيرة والمضطهدة وضمير كل مناضل وسياسي شريف صاحب مبادئ، رغم انوف العملاء والخونة والانتهازيين الفاسدين، والمتاجرين

انخفاض سعر الدينار العراقي

يوصل الدينار العراقي تراجعاً طفيفاً الثلاثاء أمام الدولار، فيما تؤكد سلطات هذا البلد الغني بالنفط أن التراجع "مؤقت"، في وقت بلغت فيه احتياطات البلاد من العملة الأجنبية مستوى غير مسبوق.

وبلغ سعر الصرف الثلاثاء 1580 دينار مقابل الدولار الواحد، في حين أن سعر الصرف المحدد من قبل البنك المركزي يبلغ 1460 ديناراً مقابل كل دولار.

بدأ هذا التراجع بقيمة العملة العراقية أمام الدولار الأميركي، منذ نحو أسبوعين، وصار تناول أسبابه الشغل الشاغل لوسائل الإعلام العراقية.

والتقى رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، الثلاثاء، بمحافظ البنك المركزي مصطفى غالب مخيف، لمناقشة هذه القضية. وجمع نواب برلمانية استثنائية حول الموضوع.

وأشارت رابطة المصارف العراقية في بيان إلى أن ارتفاع سعر الصرف ناتج عن تعديل آلية عمل نافذة بيع العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي وحسب متطلبات التعاملات الدولية.

في الأثناء، أشار البنك المركزي، الثلاثاء، إلى أن هذا الارتفاع في سعر صرف الدولار ناجم عن "ضغوطات مؤقتة ناتجة عن عوامل داخلية وخارجية، نظراً لاعتماد آليات لحماية



القطاع المصرفي والزبائن والنظام المالي".

ويحتل العراق، البلد الغني بالنفط لكن المنهك من الفساد وتبويض الأموال، المرتبة 157 (من 180) في مؤشر منظمة الشفافية الدولية عن "مدركات الفساد".

الكراهية في السلوك البشري

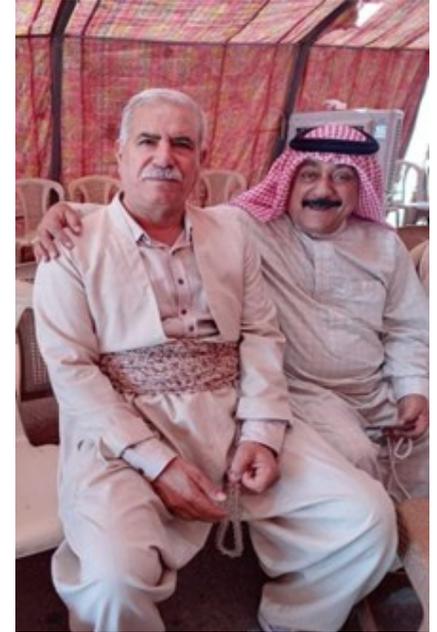


د. توفيق التونجي

ما الذي يدفع الانسان ان يكره اخيه في الانسانية؟

من منا قارني الكريم وخاصة من الجيل القديم جبل السنينات لم يشاهد الممثل الأمريكي سديني بواتيه في فلم (الى استاذي مع اطيب التحيات) والذي كان من ذلك الفلم الذي قدم فكرة الصراع 1967 انتاج عام العنصري بين ابناء الشعب من البيض والسود في المجتمع الأمريكي عالج الفلم الموضوع باجمل شكل من خلال استاذ اسمر ذو اصول افريقية يعمل مدرسا في مدرسة معظم طلابه من البيض. يبقى اجمل مقطع في الفلم باعتقادي الشخصي حين يكتشف التلاميذ بان الدم الذي يجري من جرح في يد الاستاذهم احمر فاني مثل دمانهم. وقد مثل سديني بواتيه في ادوار مشابهة اخرى وحول نفس الموضوع. شاهدت الفلم مع اقرباني من طلبة الاعداية الشرقية في الكراة الشرقية في العاصمة بغداد (اعداية الملك غازي سابقا)

اذا لم تخني ذاكرتي كان في سينما سمير اميس الذي كان يقع في احد الفروع الرابطة بين شارع السعدون وشارع ابو نواس . العديد منا فكر في حينه ونحن نتناقش حول موضوع الفلم في استاذ اللغة الانكليزية الاستاذ عدنان الاسود الذي كان يشبه ممثل الفلم كثيرا له الرحمة حيا وميتا وكل الاحترام والتقدير. الكراهية، الحقد والضغينة، العنني والدفين افة تنتشر محصورا بين بني البشر من بين الكائنات الحية ، وتاتي من وعي ومعرفة. هذه الافة معدية وتنتقل كالمرض. منتشرا بين الناس كانتشار النار في الهشيم الكراهية قارني الكريم ياخذ بالباب البشر ويشل فكرهم و ارادتهم ويطغى نور وعيهم. يجعل الفرد بان يقوم باتخاذ قرارات خاطئة و بافعال شريرة. ان احد اسباب



الحروب والمنازعات تاريخيا يعود الى الكراهية (راجع مادتنا حول موضوع العدو والعدوانية في السلوك البشري). وذلك على صعيدى الدول والشخص. الشخص العادي حين يلقى باحدهم ربما يكرهه مباشرة دون وجود اي سبب معين. هذا ما يسمى بالكيمياء الشخصي بين بني البشر والعكس صحيح. كنت قد اشرت في مادة سابقة الى تاثير العدوانية على سلوك البشر والشعوب. لا يولد الانسان حاملا معه بذور الكراهية بل هي مكتسبة مع مرور الوقت. قد يكون الخوف احد اسباب الكراهية كذلك. اذ يكره البشر من يخاف منهم من الكائنات الحية والحيوان او حتى الجهول. نرى بان الطلاب عادة يكرهون المدرسين اللذين يخافون منهم. الكراهية قد تتحول الى سلوك عادي يعتاد عليه البشر. الصغار لا يعرفون الكراهية.

تعبيرهم. اذن قارني الكريم حتى الحروب فشلت في نشر الكراهية والبغضاء بين الشعوب. نرى مثلا واضحا في العراق وجارتها ايران فرغم حرب ضروس دام ثماني سنوات لم يتمكن الفكر القومي السليبي من نشر الكراهية والبغضاء بين الشعبين المسلمين هناك استثناء دائما اذ هناك اشخاص يحملون الحقد والضغينة للاحر لمجرد الاختلاف في الرأي او الانتماء القومي او العقائدي. اما داخلنا فترى ان الحروب المتكررة التي خاضها الحكومات العراقية المتتالية في كوردستان لم تاتي بثمارها وبقي الشعب العربي شقيقا وليس ندا للشعب الكوردي. عاش الكورد في مدن الديلم بعد تهجيرهم القسري وابعادهم واليوم يعيش الالالف من العرب في كوردستان. كما ان المنفيين من الكورد وجدوا في العشائر العربية هناك الخليل والصديق وجرى بينهم حوار حضاري من تزواج و تصاهر كما نرى ان انعكاسات الماسي التي ابتلى بها الشعب التوركماني فيما يسمى بمجزرة كركوك عام 1909 لم يؤدي الا جزئيا الى نمو الكراهية مع 1909 الشعب الكوردي. الا انه من الطبيعي لمن قهر اهله ويتلك الصورة البشعة ترك اثرا في النفوس ولم يتمكن القوى السياسية من تجاوز تلك الماساة وبقت حية في ضمائر الناس. هناك كراهية مبطنة وهي نوع من السلوك الانساني المسماة ب التعامل بمكيايين مع الاخرين ويسمى كذلك نفاقا. هناك طائفة من البشر يتقنون ذلك بصورة محكمة ولا تظهر عليهم اي علامة فارقة تدل على الكراهية. بل يضحكون في وجوه الاخرين وفي نفسهم مرض. يوسفني القول ان تجربتي التي تزيد على الخمسون عاما في اوربا حيث سكنت في ظهري شعب عدده، اقول يوسفني ان اقول بان في الشعب السويدي مثلا وجدت فيهم اناس الاكثر نفاقا في صداقاتهم. قد تلتقي باحدهم بوجه بشوش وسنحة صديقة لكنه يكرهك في الداخل. وهذا ما يؤكده وجود الاحزاب المتطرفة ومن جذور نازية والمعادية للمهاجرين وخاصة الشرقيين منهم. المؤسف انهم توغلو في جميع مرافق الدولة ويعتبرون اليوم القوة السياسية الثانية في البلاد. وبعد ان كانوا يضرمون الكراهية خفية للجانج من المهاجرين اليوم يقولون جهرا هذا ما سوف يقسم المجتمع السويدي مستقبلا الى طبقتين ، (نحن) من اصول سويدية، و (هم) هؤلاء ممن احد اجدادهم من الاجئين. الطرفان المكونان للمجتمع سوف يتقاتلون ويتخاصمون حتى في الشوارع. هذه الصورة تشمل معظم الدول الاوربية فهي قائمة اليوم في ايطاليا وفرنسا وحتى دول مثل المجر. الكراهية مرض معدي كما اسلفت، فحذاري منه الاستثناء يؤكد العموميات وبطبيعتي لا احبذ قط التعميم. هناك كراهة تاريخية ويعتمد على الفكر الديني غالبا. هذا النوع من الكراهية تعتبر ازلية وتدخل ضمن السلوك والاعراف عند الشعوب. اما ان تكره الناس لاسباب اقتصادية اي الثروة فهي منتشرة في كافة انحاء الدنيا (حسادة) نعمه). وكما اشرت سابقا ان الاتحاد الاوربي يعمل جاهدا في سياسته على خفض الفروقات الاقتصادية بين دولها كي لا تبقى دولة من دولها فقيرة. الجار الغني افضل من ذلك الفقير الذي ربما سيطمع في جاره ويغزوه يوما. المعونات التي قدمت الى ايرلندا غيرت اليوم الحالة الاقتصادية جذيا فيها وكما هي حال دول البلطيق ودول ما كانت تسمى بالاشتركية رومانيا، بلغاريا، المجر، بولونيا، جمهورية الجيك و سلوفينيا. الرعب مصاحب للكراهية فالذي يكره يعيش في الرعب من الجهة المقابلة الذي يعتبره عدوه اي يعيش في حاة من الاستنزاف. طبعاً هذا يكون حال الجهة المقابلة كذلك. الاجهاد الفكري والعقلي مصاحب سلوك الكراهية عند البشر. الكثير من المشاكل النفسية والعقلية ملازمة كذلك لحالات الكراهية العمياء. تلك ما يحصل لحملة الفكر القومي السبي منه فهم يجنون شعوبهم بعاطفية وينسبون كل فعل جميل لهم وفي نفس الوقت يكرهون الاقوام الاخرى لا بل يحاربونهم محاولين افنائهم ان معظم الحروب والنزاعات تتم تحت مظلة الكراهية والحقد على الآخر وفي جميع بلدان العالم واين تواجد بني البشر. تبقى الكراهية مقيته وتؤدي كلا الجانبين حتى من الناحية النفسية. اما العقو عند المفردة والنسيان يوديان الى راحة البال."عفى الله عما سلف". وعفى الله عنا جميعا.

كان ومع الاسف الافلام السينمائية بصورة عامة السبب الاساسي لنشر الصورة النمطية حول الافارقة في جميع انحاء العالم. مثلا نرى البواب والخدم في البيت في معظم الافلام الامريكية و المصرية والمسرحيات من الافارقة السود. سألني بواب عمارتي الافريقي من اي بلد انت فقلت له: دون تردد كلنا من افريقي ثم اضاف قائلا

انت من دون ساكني العمارة تقف معي وتسال عن حالي - و احوالي فانا من كينيا وقدم نفسه ؛

براون (اي اللون القهواني و اضاف مازحا علك تعرف المطرب الامريكي الزنجي جيمي برون. اما في دور الحظانة فهناك يلعب الصغار معا دون اي تفرقة قومية او عرقية او حتى عقائدية. عملت فترة قبل اكثر من ثلاث عقود مع اطفال مهاجرين قدموا الى السويد لطلب اللجوء اثر الحرب الاهلية في لبنان وحرب البلقان مع انهيار جمهوريات يوغسلافيا السابقة. كانوا يلعبون ويلهون معا دون اي تفرقة عصرية. اما الكبار منهم والعياد بالله كانوا في خصام دائم مع الافارقة وذلك لسواد الفكر العنصري والكراهية للعصر الافريقي بصورة عامة. الكراهية سمة من سمات وعلامات الجهل. الشعوب المنغلقة على نفسها والجاهلة تكون اكثر تعرضا لهذه الافة اي سلوك الكراهية في حين نرى ان المدن الساحلية بحكم اتصالها مع الشعوب الاخرى لكونها ميناء رسا فيها السفن وعبر تاريخها. هؤلاء ابناء المدن الساحلية كابناء البصرة الابلة هم الاكثر

الناس ملهفان اما خ لك في الدين . او

نظير لك في الخلق - الامام علي رض.

افتتاحا على الغرب. المناطق النائية والتي تكون عادة منعزلة تكون عرضة لداء الكراهية. حيث نرى انتشار العداء بين القبائل والعشائر لاتفه الاسباب. فتراهم يتقاتلون من اجل الرعي والخصومات العائلية وامور اخرى. القاء نظرة سريعة على تاريخ اوربا المعاصر تثلين مدى التطور الشاسع في سلوك الاوربيين. بعد حربين عالميين وخسائر بشرية بالملايين وخراب مدن لم يعمل الكراهية فيهم. اي ان تلك الشعوب المتحاربة اليوم هم اصدقاء لا بل رفعا القويود عن السفر وتبادل السلع والبضائع متوحدين في دولة الاتحاد الاوربي. لا ريب ان التقدم التقني والفكري كان من الامور المساعدة في زوال الفوارق. سياسة الاتحاد الاوربي بين دولها تساعد على التقارب وتفهم وجود اختلافات ثقافية حتى ضمن الولة الواحدة. فالكراهية لعنصر معين او لقوم معين يتم مناقشتها علنا. حتى الاحزاب العنصرية التي تستفيد من السلوك الخاطي للمهاجرين في نشر الكراهية فشلت واليوم تحاول الناني من سياساتها العنصرية وتقدم البديل الوطني على حد

متلازمة ستوكهولم: عندما يعيش "الارهابي" في وجدان الضحية!

ترجمة: فجر يعقوب



والخوف من النقد والإدانة من قبل الآخرين، والرغبة في تربية أطفالها في محيط أسروي مكتمل. هؤلاء النسوة يتقبلن الشيء الذي يحدث لهن وبأنهن يستحقن ما يفعله بهن الرجل ويدافعن عن أعماله الوحشية أمام الأقارب والأصدقاء والمعارف. إنهن لا يعشن الخوف من العقاب، ولا يخيبن أزواجهن أبداً.

العلامات المميزة لمتلازمة ستوكهولم في العلاقات الأسرية: *لدى الضحية شعور بالقلق الدائم من أن يكون الشخص المعتدي في الجوار، وحتى لو كانت تمتلك إمكانية الفرار منه، فإنها لا تقوم بذلك أبداً. *الرعاية المفرطة للرجل من قبل الضحية غالباً تشبه العلاقة بين الطفل والأم. *يشعر معظم المتضررين من العنف بالرعب من فكرة تركهم لشريكهم بالرغم من اعطائهم فرص حياة طبيعية.



*عادة لا يتوقف الضحايا عن الدفاع عن المعتدي أمام الأقارب والأهل والأصدقاء. *غالباً تشعر النسوة الخائفات بالامتنان تجاه الرجال الذين يمارسون البلطجة عليهن ويعتقدن بأنهن يحصلن على أكثر مما يستحقن. *في متلازمة ستوكهولم تفقد الضحية الإحساس بهويتها، وغالباً تتماهى مع الجلال، وتعاني الضحايا من إحساس دائم بعدم قدرتها على الخروج من هذه الدوامة مع الشعور بالعجز التام.

للانفجار في أي لحظة إن هي حاولت الهرب، وضعت ناتاشا خطة للفرار من البيت في فبراير (شباط) 2006 بعد أن أصبح مسموحاً لها أن تغادره لفترات قصيرة. وفي 23 أغسطس (آب) من نفس العام تمكنت في النهاية من الهرب، وما إن أدرك بريكلوبيل إنها قد نجحت بالفعل في محاولتها حتى وضع حدّاً لحياته تحت عجلات القطار.

بعد حصولها على حريتها، وبدلاً من أن يتبناها الغضب أصدرت ناتاشا بياناً صحفياً قالت فيه إن "الخاطف كان جزءاً من حياتي"، وبالرغم من أنه حبسها لفترة طويلة، إلا أنه لم يحرمها من شيء، حتى أنها اكتشفت جوانب إيجابية في تجربتها: فهي لم تبدأ قط في الشرب ولم تدخن، وبقائتها معه تخلصت من أصدقاء مزيفين محتملين. وذكرت الكثير من الحجج التي يسوقها الخاطفون لإقناع ضحاياهم بأنهم سيكونون أسوأ حالاً من وجودهم في الملاذ الآمن الذي يقترحونه لهم.

رفضت ناتاشا كامبوش الإجابة عن أي سؤال متعلق بالأذية التي تسبب لها بها بريكلوبيل، وظلت تطلب أن يدعوها بسلام، وقالت "أشعر إنني بحالة جيدة حيث أنا الآن". وفيما يتعلق بـ "الزنازة" التي وضبت لها وساعدها في تربيختها قالت: "نقدت كانت غرفتي، ولايجوز أن تصبح شأناً عاماً". وأعربت ناتاشا عن عميق حزنها بوفاته، وقالت إنها لم تكن ضرورية أبداً.

متلازمة ستوكهولم قد تحدث أحياناً في العلاقات الأسرية. إن المرأة التي تتعرض للإيذاء الجسدي أو العاطفي تبدأ تدريجياً بالالتصاق بالرجل الذي يعذبها. غالباً يرتبط تبريره بنقص المال أو طفولة صعبة معقدة أو ضغوط في العمل. المثال الكلاسيكي لهذه الظاهرة في الأسرة هو السلوك العدواني للرجل - طاغية على المرأة على خلفية تسامحها المطلق. يقارن علماء النفس هذا النوع من العلاقة بـ الإرهابي - الرهينة".

تعاني المرأة بانتظام من تهديدات وعنف من جانب الرجل، ولكنها في الوقت نفسه تحمي من يقوم بإيذائها وتعنيفها ولا تطلب الطلاق، وغالباً تبرر سلوكها بعدم وجود منزل لها، والاعتماد المالي على الشريك،

متلازمة ستوكهولم ظاهرة نفسانية يكون الضحايا فيها مرتبطين عاطفياً بمن يمارس العنف عليهم ويميلون للدفاع عنهم. إنها آلية البقاء التي يستخدمها الضحايا دون علمهم عن طريق التماهي مع المعتدي في محاولة انقاذ أنفسهم. ظهر مصطلح متلازمة ستوكهولم لأول مرة بعد حادثة وقعت في مصرف انتماني في العاصمة السويدية ستوكهولم سنة 1973 عندما قام مسلحان بالسطو على البنك وأخذ أربع رهائن من زبائنه مدة ستة أيام، وعندما أطلقا سراجهم قاموا من تلقاء أنفسهم بالدفاع عن الصين حتى أن أحد الرهائن قام في وقت لاحق بتوكيل محام لهما في المحكمة وتولى تسديد تكاليف المحامين.

بالطبع هناك بعض المتطلبات الأساسية لتطور أعراض المتلازمة، الأول هو اعتقاد المختطفين بأن حياتهم في خطر. وأن من يقومون بالاعتداء عليهم يمكنهم أن ينهوا حياتهم في أي وقت إن لم يتعاونوا معهم. والافتراض الثاني الخطير هو إيمان الضحايا بأنهم لن يتمكنوا من النجاة مهما فعلوا. عزل الضحايا وعدم توفر المعلومات من العالم الخارجي يدفع بالرهائن لتقبل وجهات نظر المهاجمين من زاوية عاطفية. واحدة من الحالات الرمزية لمتلازمة ستوكهولم هي حالة ناتاشا كامبوش. في الثاني من مارس (آذار) 1998 انطلقت الصبية ذات الأعمار العشرة إلى مدرستها، ولكنها اختطفت في الطريق من قبل فولغانغ بريكلوبيل (36 عاماً). بدأت عمليات بحث مكثفة عن الفتاة، ولكن مكان ناتاشا ظل لغزاً محيراً حتى أمكن معرفته بعد ثماني سنوات من اختطافها، أي سنة 2006، وتبين أن الخاطف بريكلوبيل خطط بعناية فائقة لعمليته، واقتاد الفتاة إلى منزله في شتراسهوف، نصف ساعة بعيداً من العاصمة النمساوية فيينا حيث يعيش مع والديه، وكان قد أعد مسبقاً غرفة صغيرة خالية من النوافذ بقياسات محددة، ويمكن الدخول إليها عبر بوابة ضيقة، ومخفية في كراج منزله، وقد زودت بمروحة للهواء النقي وأراد من ناتاشا أن تنادي عليه بلقب "الرب"، ولكنها نفت أنها قد فعلت ذلك في أي وقت مضى. بعد أن أمضت الفتاة ستة أشهر في زنازتها بدأ بريكلوبيل على نحو متزايد يتركها تنزله داخل وخارج المنزل، ومع الوقت بدأت تقرأ الكتب وتتعلم من خلال الاستماع للراديو.

بالرغم من تهديدات بريكلوبيل بأنه يمتلك متفجرات في قبو البيت وهي جاهزة

المختلفة وندعوا في نفس الوقت المزيد من باقي المنظمات والتجمعات العراقية في دعم عروضنا في المستقبل.

نشاط فرقة يئابيع لم يتوقف في هذا الموسم ماذا قدمتم وماهي مشاريعكم المستقبلية؟

الجواب : في هذا الموسم عرضنا مسرحية " العارف" و " حجام البريس" الاولى تطرح السيرة الذاتية للعالم العراقي عبدالجبار عبدالله والثانية ملحمة الشاعر الكبير مظفر النواب. كما قدمت الفرقة مسرحية " المركب" وامام جمهور شعبي متميز بعد دعوتها من ادارة مهرجان الربيع في مراكش - المغرب وذلك في بداية شهر تشرين الثاني 2022. واستلمت الفرقة قبل ايام دعوة كريمة لعرض مسرحية " المركب " في مهرجان زاكورة الدولي لملتقى القوافل المسرحية في الايام الاولى في شهر كانون الاول.

وبعد تلبية الالتزامات والدعوات المقرة والانتهاه منها ستعود فرقة يئابيع المسرحية لمواصلة تدريباتها على مسرحيتها الجديدة "سوادين عراقية" حيث سيكون اول عرض لها في اذار 2023 لتكون علامة مميزة لمسرحنا العراقي ونأمل ان تعرض في مدن العراق لمل تحمله من معاني وقضايا تمس واقعنا العراقي. للعلم سلام الصكر قد فاز في مهرجان عمان - الاردن بافضل نص لمسرحية " المركب".

تقديم نبيل البازي



فرقة يئابيع

الابداع جعلها تعبر الحدود

لقاء غير مخطط له في مطار كوبنهاغن - الدانمارك ونحن في طريقنا الى مراكش المغربية حيث وفرقة يئابيع باكملها تنتظر موعد اقلاع الطائرة...وفي الحقيقة وهم في طريقهم الى المغرب ، يحملون معهم اعمال مسرحية ستعرض خارج العراق ..وبادرت الى ذهني اسئلة كثيرة وقررت ان اطرحها على اعضاء الفرقة والمكونة من نضال عبدالكريم رئيسة الفرقة وممثلة ، صلاح الصكر المدير المالي والاداري ومدير المسرح ، سلام الصكر مخرج وممثل اما رتاب الاميري منفذ موسيقي وما يميز اعضاء الفرقة انهم اكاديميين وخريجي معاهد الفن الاكاديمية...

لماذا فرقة يئابيع وماهو النبع الذي يسقيها؟

...تبين ان فرقة يئابيع هم نتاج وتلامذه المسرح العراقي الجاد والاصيل والذين اضطروا مغادرة الوطن حاملين معهم معاناة شعبهم وامانيه في الحرية والسلام والعدالة الاجتماعية ، وايضا رحلوا ارتحل معهم الوطن . ينهلون من ينابيع الفكر الانساني الذي يضع الفكر الانسان في قمة اهتماماته فكانت اعمالها الجادة تثير الاهتمام الكبير ليس فقط للموضوعات بل ايضا اسلوب انتاجها وطرق عروضها المميز.. فالانتاج يقارب الصفر . مسرح يعرف جمهوره ويعمل على تسهيل جمهوره ..ان عروض يئابيع المسرحية رغم اهتمامها الكبير بالموضوعات العراقية الا ان اعمالها الانسانية واساليب طرحها وما تثيره من اسئلة جادة تحفز العقل ، وحتى اثار الاهتمام ليس فقط العراقيون بل تعدتها لبلدان عربية ، فكان التقدير والاحترام للفرقة معبرا من خلال الدعوات للمهرجانات العربية والوسمة الممنوحة لها.

ورغم تميز عروضكم الا ان الجمهور العراقي يفتقدكم في المهرجانات والفعاليات التي ينظمها العراق ومؤسساته الرسمية ؟

والجواب من فرقة يئابيع كان...الحقيقة نتفهم هذا التجاهل وهو ما كان ساندا في فترة الديكتاتورية واليوم من يتحكم على النشاط الثقافي سياستهم تحمل نفس الافكار في اقضاء الاخر وهو ما يفسر ذلك التهميش واللامبالاة تجاه الفرقة لان هي اخر اولياتهم في نشر الثقافة والوعي ودعم الابداع وهذا ما يحصل مع فنانيين جادين داخل الوطن. ورغم فهمنا لهذه المواقف وندنيها ، الا اننا نستعرب موقف الطئير من الفنانين والمتقنين الذين كنا نعتز بمواقفهم وافكارهم ولا نحد منهم غير الصمت وهذا ليس غير التبرير المهين لشخصهم فالتوقف هو ضمير الشعب وانعكاس للمستوى الحضاري الذي تمر به الشعوب وحربيتها. والفرقة تثمن دور منظمة الاتصار الشيوعيين العراقيين لدعمهم المادي والمعنوي ومنظماتنا المدنية الديمقراطية في دول المهجر من خلال تقديم عروضنا في الدول

اسئلة واجوبة

كيف تقضي وقتك وانت متقاعد ؟

اميرة حسين، من يوتوبوري : بعد إحالتي على التقاعد المرضي أصبحت احس بالملل فقد بدأ الملل يتسرب الى حياتي بسبب تواجدي المستمر في البيت ولا اجد ما اشغل به وقت فراغي الى ان عثرت على ما اشغل به وقتي، فمن حسن الصدفة كانت البلدية قد اوجدت ما يساعد الناس على الخروج من البيت وهو تأسيس مجال خاص لممارسة التمارين الرياضية خصوصا لمن هم بدون عمل للنساء وللرجال سوية، ساعات تدريب مجانية، كان للنساء حضور اكبر من الرجال. التمارين التي نقوم بها تساعد الجسم على مرونة الحركة وتتوزع ساعات التدريب على ايام الاسبوع وكل يختار نوع التدريب الذي يجبهه.

داليا ، من يوتوبوري: انا متقاعدة لكني مازلت اعمل يومين في الاسبوع، وفي كل يوم خميس اذهب الى دورة تعلم اللغة الاسبانية، فانا احب تعلم اللغات، كمتقاعدة لدي وقت التقى بالصدقات، و وقت اكثر افضيه مع زوجي خالد والعائلة والاحفاد.

أيسر، من كونگ ألف: لدي اهتمامات كثيرة واحيانا اشعر الوقت غير كافي لها، بوذي اقوم بكل الاشياء التي عادة يوجهاها الانسان الى فترة التقاعد، كأنه اريد اللحاق كي لا يفوتني شئ وهذا احيانا يشكل ضغط نفسي، على العموم القراءة، الرياضة، وعلمي في احدى الجمعيات النسوية وغيرها من النشاطات تجعل الوقت يتبخر.

عبد العزيز ججو، من يوتوبوري: منذ سبع سنوات وصلت عمر التقاعد وتغير روتين

حياتي اليومية، اليوم اقضي الوقت بالقراءة و الترجمة من اللغة السويدية الى العربية، وقد ترجمت عدة كتب. كما اقوم بعمل تطوعي لمساعدة طلبة الصف التاسع في مادتي الرياضيات و العلوم الطبيعية. اضافة الى السفر بين وقت و آخر. كذلك اقضي وقت اطول من السابق في لقاء الاحفاد.

اما سلمان العاني، من يوتوبوري، فقد كانت اجابته جامعة بين الوطن و السويد، لذا اخترنا ان نضعها بين يد القارئ كما هي:

(التقاعد بين الحلم والواقع)

في صيف عام ١٩٧٨ كنت اتحدث مع اختي الكبرى واذكر لها (ما بقي لي شئ للتقاعد كلها خمس سنوات قادمة و اكون متقاعد) -في العراق كان يمكن للموظف ان يتقاعد بعد ١٥ سنة واذا بقي في الخدمة الى ٢٠ سنة يكون متقاعد في راتب كامل بغض النظر عن العمر- و حدثتها كيف سوف اقضي وقتي يوميا (سوف اذهب الى شارع الرشيد واجلس في مقهى حسن عجمي واقرأ الصحف اليومية كلها من ابو الجرائد بجانب القهوة ، ثم الى الاصدقاء في مقهى البرازيلية . وستكون لي الحرية لاختيار اوقات مشاهدة الافلام في سينمات بغداد المختلفة واعد للبيت ... سوف اساهم في كل النشاطات العائلة الاجتماعية...)، قاطعتني اختي وقالت : اعتقد انك سوف لن تكمل هذا الحلم فالبعثيون بدأوا في

حملات اعتقالات و ملاحقة للشيوعيين في البصرة ومدن الجنوب واصدقائي من البصرة وصلوا الى بغداد وهم متخفين من الملاحقات، ضحكت وكررت ما ذكره رفيقنا المسؤول بأن هذا تطير والجبهه بعدها متعافية . بعدها بعدة اشهر غادرت العراق وتركت حلمي هناك .

في السويد اشتغلت الى سن التقاعد و استمررت بالشغل سبعة سنوات بعد ذلك. في الاول من كانون الثاني ٢٠٢٠ كان اول يوم تقاعد.

اول شهر من التقاعد كان مثل ايام الاجازة كل شئ بعكس روتين حياة العمل استيقض متأخر لا تفكير في العمل او منفضاته بعد هذه الفترة تأقلمت مع هذا الوضع واقتنعت بأنني حقاً متقاعد و عندي من الوقت الكثير و لا بد من استغلاله . متابعة الاخبار يوميا من كل المصادر . التمشي يوميا (تقريبا) معدل ساعة أو اكثر. متابعة مواعيد الطبيب و الادوية والحرص ان لا يفوتني اي موعد. في الربيع والصيف لا احس بالوقت اذ اجد نفسي مشغول كثيراً في اعمال الحديقة وزراعة انواع الورد والخضروات بالتعاون واشراف زوجتي نجلة بحيث ينتهي اليوم بدون اي ملل مساءً اشاهد التلفزيون واخبار و القراءة. الاحفاد ياخذوا جزء من وقتنا ونسافر لهم بين حين وآخر او يكونوا هم عندنا فيصبح الوقت كله لهم. الشتاء في السويد ممل نهار قصير وبرد وتلج فالتريض والحركة في المسبح وسباحة ساعة كافية لتنشيط الجسم وتستنفيذ الكثير من وقت الفراغ .

صورة وتعليق



في الوقت الذي تحاول مدينة الموصل ان تلملم جراحها، ويعود ساكنوها اليها، اضع هذه الصورة شاهدة على ما كانت عليه هذه المدينة في السبعينات، مدينة منفتحة ترحب بالعراقيين من كل مكان.

لقد احتضنت مدينة الموصل في الفترة ٢٩ آذار - ٣ نيسان عام ١٩٧٨ مهرجان الشباب الفني الاول لجامعات العراق، شاركت فيه وفود جامعات عراقية عديدة، جامعة البصرة ، جامعة الموصل، جامعة سليمانية ، جامعة بغداد ، الجامعة المستنصرية و الجامعة التكنولوجية. مهرجان شهد تجمع طلابي كبير بمختلف الاختصاصات العلمية و الادبية، قدموا فيه مختلف الفنون، نحت و رسم، غناء منفرد و فرق إنشاد، عروض مسرحية. مهرجان تنافست فيه الجامعات العراقية على ان تقدم الاجمل و الافضل في مجال الفنون، وقد حصلت الجامعة المستنصرية على الجائزة الاولى للمهرجان.

في الصورة مجموعة من طلبة الجامعة المستنصرية، بعض افراد الوفد في مقهى عند مدخل السوق القديم لمدينة الموصل، السوق الذي طاله الخراب على يد داعش بعد عقود من تاريخ هذه الصورة. جلسنا و شربنا الشاي، استقبلنا صاحب المقهى بالترحاب و تقبلوا جلوسنا في مجموعة المختلطة من شابات و شباب، و تقبلوا ضحكاتنا و احاديثنا، كانت الناس منتورة وفي حالة استرخاء نسبي و عافية قبل ان يدخل العراق فترة الحكم الدكتاتوري و دوامة الحروب و الحصار والاحتلال وداعش وما خلف كل ذلك من خراب.



" لنكتشف معا مدينتنا الجميلة " مالمو

RONNEHOLMSPARKEN

عندما نزرور منطقة متنزه رونا هولم ، نرى المكان تتوسطه شجرة تتزين بألعداد من لهاديات الاطفال "المصاصات" ذات الالوان المأختلفة الجميلة، فلنرى مألأقصة في هذه الشجرة الغريبة !

أأعاداد العوائل ان تأأخذ اطفالها الى هذه الشجرة بعد ان ينتهي الطفل من اسأخدام المصاصة أحيأ يقوم الطفل بآعليقها بالشجرة مع شعور واحساس لطيف بأأه ترك اأد ممتلكاته الحميمة والغالبية في تلك

الشجرة، تترك العوائل المصاصة هناك مع كتابة أمنيات جميلة أو اسم الطفل وماشابه بورقة توضع بكيس نايلون وتعلق في الشجرة .

هذه الشجرة هي شجرة كسأنااء حأيقية زرعت عام 1980 ولقد افتأحت في 8/5/2012 ونالآ هذا الشرف بان تكون شجرة اللهاديات .

عند مروري بالقرب من هذه الشجرة تذكرت وابتسأمت لما يرواده اهلنا بالماضي وهي تطلق للمزأه انه عند سقوآ ما تبقى من الحبل السري (السرة) من المولود بعد جفافه تقوم العائلة برميها بالمدرسة لكي يكون المولود شاطرأ متقفا أو معلماً واذا رمي بالمسأشفى سوف يكون طيببا .

لأأفوتكم زيارة هذا المكان الجميل خصوصا انه يقع بقربه مكان جميل جداً للعب الاطفال!



اللاجئ الفقير و العنيف والطموح الذي اصبح اللاعب الاشهر

زلتان ابراهيمفج في كتابه (انا سلطان ابراهيمفج)



كروأية واب بوسني اي من دولة يوأسلافيا الاأحادية الاأشراكية التي فككت الى دول صغيرة، نأيجة الحرب التي شاركت فيها امريكا وحلفائها على صربيا مرأبأة بالجوانب العرقية والقومية والمصالح الاأخلية والآخرجية.

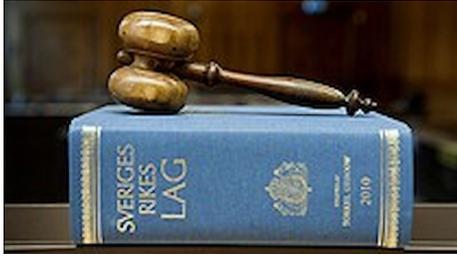
أصرفات غريبة أحيأ يقول (كنت طفلا صغير الحجم وصاحب انف كبير وكان لدي صعوبات في النطق ولذا اسأعنت بمعالجة ، أحيأ كانت تأتي الى المدرسة لتعلمني كيفية النطق خاصة حرف السين ، اعأقد ان الامر كان مهينا واعأقد انني ارأدت الانتقام، بالاضافة الى هذا ،كنت دائم الحماس والحركة ولا اطيق الجلوس لأأانية واحدة بل ارأض طوال الوقت. كأ الامر اشبه بأن مكروها لن يصيبني طالما كنت ارأض بسرعة كافية.

ولد في 3 اأأوبر عام 1981 من ام

صدر هذا الكتاب في 2011 في السويد باللغة السويدية وترجم الى اللغة الايطالية والنرويجية، وحصل على مبيعات كبيرة من المواطنين في هذه البلدان ، لأأأارة الكبيرة التي يأمع فيها الكتاب.وهو يسابق بعض الكتب الاأكثر مبيعا.أحتوي على 28 فصلا غير معنون. وهناك أكثر من طبة.أترجم الكتاب باللائفاق مع شركة بونير كروب أرسي في السويد.

يتأحدث زلتان الى الكأاب والصأفي دافيد لأجركرانز عن أحيأته منذ الطفولة الى صدور الكتاب 2011.

يذكر انه كان طفل عصبي المزاج ذو



السويد - قانون جديد بجرائم الشرف

أخرى"، وسيكون الحد الأدنى للعقوبة في حال مخالفة القانون الحبس لمدة عام واحد، في حين أن الحد الأقصى للمخالفة هو السجن 6 سنوات بتهمة الانتهاك المرتبط بالشرف.

ابتداءً من اليوم الأربعاء، سيتم تطبيق قانون جديد لمكافحة "الإضطهاد المرتبط بالشرف" في السويد، ما يعني أن منع المراهق من الدردشة أو السباحة أو الذهاب إلى مقهى سيؤدي إلى الحبس لمدة عام على الأقل، وذلك في حال كانت دوافعه "الحفاظ على شرف العائلة".

واندرج هذا النوع من الجرائم تحت القانون المتعلق بالانتهاك الجسيم في السابق، وكان ينطبق فقط على الانتهاكات التي يتم ارتكابها من قبل الأقارب داخل الأسرة، أما القانون الجديد فيشمل أشخاصاً آخرين كأقارب العائلة وأصدقائها، فيما اعتبرت فينا "القانون الجديد تلبية للمرأة الجديدة" حسب تعبيرها الذي نقله المصدور.

في هذا الإطار تحدّثت المدعية العامة المتخصصة بجرائم الشرف بيسيكا فينا للتلفزيون السويدي SVT وقالت: "كانت العقوبة في بعض الحالات تبلغ بضعة أشهر قبل التشريع الجديد، والآن العقوبة مدتها عام واحد كحد أدنى"، مشيرة أن "الجديد في القانون هو أنه يطل مجموعة جديدة" على حد قولها.

وبحسب منصة أكثر نقلاً عن مصادر سويدية، فإن القانون الجديد المشار إليه يمنع أي شخص من ممارسة "القمع" أو "الإكراه" من أجل "الحفاظ على شرف شخص أو أسرة أو أقارب أو أي مجموعة

المرأة العاملة العراقية الى اين؟

مكانتها حيث اعتمد المؤتمر الدولي الذي عقد في عام 1985، والتي اتخذت جملة قرارات حول رؤية منظمة العمل الدولية للمرأة

برغم التشريعات والقوانين التي بعضها تنصف المرأة، إلا ان تطبيقاتها تكاد تكون نسبية، بل البعض لايسمح بذلك من خلال فكره المتخلف الذي لايريد ان تساويه المرأة.

في اهمية ضمان استمرارها في العمل وكيفية تعزيز تكافؤ الفرص والمساواة في العمل والتعليم والتدريب المهني.

المرأة اليوم في ظل احزاب السلطة المتنفة لادور لها وبعيدة جدا على مشاركتها في الحياة السياسية الاقتصادية والاجتماعية ومرافق الحياة الاخرى، وبعضهن في السلطة التشريعية لكن دورهن ضعيف في الدفاع عن حقوقهن في اصدار التشريعات المناسبة او المشاركة الفعالة في مؤسسات الدولة.

في استيراد المعادن والالات التي تطور وتخدم العملية الانتاجية. وبالتالي كانت حصة المرأة كبير جدا من هذه البطالة من الخريجات ومن مختلف المعاهد والجامعات والاختصاصات، وبعضهن اصبحن ربوات بيوت بحكم هذه الظروف. حيث هذه الفئة الكبيرة من نساء بلدنا لا تصنف طبقيا فلاهن في اعداد العمال، رغم انهن يعملن طوال النهار في البيت، اذ ليس لعمالهن مردود اقتصادي ولا يمكن اعتبارهن من العمال العاطلين. ان هذه القوى الاجتماعية المقهورة تنهي حياتها بين جدران البيت وتقضي جل وقتها مع اطفالها. وبالتالي تنسى اختصاصها الذي تخرجت منه من اجل خدمة مجتمعها.

على المرأة ان تناضل من اجل حقوقها المشروعة من خلال الانضمام الى منظمات المجتمع المدني ومنها المنظمات النسائية والنقابية للعمل وفق السياقات القانونية.

ان الحريات السياسية والاجتماعية والمشاركة في اجواء الانتخابات العامة تحتاج الدعم الجماهيري من هذه المنظمات. ويحتاج الى وضع قانون تقدمي للاسرة يصون كرامتها ويعطي دورها في خدمة المجتمع.

كما يضمن قانون العمل العراقي رقم 37 لسنة 2015 في المبادئ الاساسية تكافؤ الفرص حيث تشير المادة الرابعة، الى ان العمل حق لكل مواطن قادر عليه، وتعمل الدولة على توفيره على اساس تكافؤ الفرص دونما اي نوع من انواع التمييز. وكذلك الدستور يوفر لجميع العراقيين ذات الحقوق دون تمييز بينهم لأي سبب كان وهو الامر الذي يتفق مع المعايير الدولية لحقوق الانسان ومنها تامين حق المرأة في الحصول على عمل يساعدها في معيشتها، اضافة الى حقوق المرأة العاملة في التدريب المهني والحصول على اجازة مدفوعة الاجر اثناء الحمل او الولادة وكذلك توفير النقل الخاص لهم.

وبسبب الاوضاع الان في العراق اصبحت البطالة مستشرية بشكل كبير، حيث لا توجد مصانع او معامل انتاجية من اجل زج الشباب منهم في سوق العمل الذي يحتاج الكثير منهم خاصة عندما تريد السلطة اعدادت نشاط وعمل المؤسسات الانتاجية وبطرق علمية وتخطيط مسبق

اما المرأة العاملة التي ضعف دورها وقلت مشاركتها في جميع القطاعات الانتاجية خاصة بعد عام 2003 وبقيت اسيرت البيت والعائلة فاصبحت بعيدة عن هذه التجمعات العمالية التي لها طعم وحياة مختلفة عن الكثير من القطاعات الاخرى.

على المرأة العاملة ان تاخذ دورها في الاتحادات النقابية، بل ان يكون قسم خاص بهن لمتابعة شؤون العاملات في القطاعات الانتاجية المختلفة. ونعتقد ضرورة الاطلاع ومعرفة حقوقهن من خلال التثقيف بها، لان الوعي النقابي وخاصة في الجانب الديمقراطي له الاثر الكبير في الانتخابات العمالية او الانتخابات العامة في البلاد. ونرى ضرورة مشاركتها في حل مشاكل العمال وفي مجالات الدفاع عن حقوقهن المهنية والدفاع عن تطبيقات قانون العمل. كما يحتاج مشاركتها في التدريب والمساواة في الاجر والتي ترفع من